

لسان العرب

(حطب) الليث الحَطَابُ مَعْرُوفٌ وَالْحَطَابُ مَا أُعِدَّ مِنَ الشَّجَرِ شَبُوبًا
لِلذَّارِ [ص 322] حَطَابٌ يَحْطَبُ حَطَابًا وَحَطَابًا الْمَخْفِ مَصْدَرٌ وَإِذَا تُقِيلَ فَهُوَ
اسْمٌ وَاحْتَطَابَ احْتَطَابًا جَمَعَ الْحَطَابَ وَحَطَابَ فَلَانًا حَطَابًا يَحْطِبُهُ وَاحْتَطَابَ
لَهُ جَمَعَهُ لَهُ وَأَتَاهُ بِهِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ .

وَهَلْ أَحْطَبِينَ الْقَوْمَ وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ ... أَمْضُولَ أَلَاءٍ فِي ثَرَى عَمِدٍ جَعْدٍ .

وَحَطَبِيَنِي فَلَانٌ إِذَا أَتَانِي بِالْحَطَابِ وَقَالَ الشَّمَاخُ .

حَبُّ جَرُّوزٌ وَإِذَا جَاعَ بَكَى ... لِاحْتَطَابِ الْقَوْمِ وَلَا الْقَوْمِ سَقَى .

ابن بري الخبُّ اللَّسْتَيْمُ وَالْجَرُّوزُ الْأَكُولُ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَحْتَطِبُ الْحَطَابَ
فِيْبَيْعُهُ حَطَّابٌ يُقَالُ جَاءَتِ الْحَطَّابَةُ وَالْحَطَّابَةُ الَّذِينَ يَحْتَطِبُونَ الْأَزْهَرِي
قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ احْتَطَابَ عَلَيْهِ فِي الْأَمْرِ وَاحْتَقَبَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَجُلٌ
حَاطِبٌ لَيْلٍ يَتَكَلَّمُ بِالغَثِّ وَالسَّمِينِ مُخَلَّطٌ فِي كَلَامِهِ وَأَمْرُهُ لَا يَتَفَقَّدُ
كَلَامَهُ كَالْحَاطِبِ بِاللَّيْلِ الَّذِي يَحْطِبُ كُلَّ رَدِيءٍ وَجَيِّدٍ لِأَنَّهُ لَا يُدْصِرُ مَا
يَجْمَعُ فِي حَبْلِهِ الْأَزْهَرِي شُبْدِيهِ الْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ بِلِسَانِهِ بِحَاطِبِ اللَّيْلِ
لِأَنَّهُ إِذَا حَطَابَ لَيْلًا رُبَّمَا وَقَعَتْ يَدُهُ عَلَى أَفْعَى فَهَسَسَتْهُ وَكَذَلِكَ الَّذِي لَا
يَزُمُّ لِسَانَهُ وَيَهْجُو النَّاسَ وَيَذُمُّهُمْ رُبَّمَا كَانَ ذَلِكَ سَبَبًا لِجَحْتَفِهِ وَأَرْضُ
حَطَابِيَّةٌ كَثِيرَةُ الْحَطَابِ وَكَذَلِكَ وَادٍ حَطَابِيٌّ قَالَ .

وَادٍ حَطَابِيٌّ عَشِيْبٌ لَيْسَ يَمْنَعُهُ ... مِنَ الْأَنْبِيسِ حِذَارُ الْيَوْمِ ذِي

الرَّهَجِ .

وَقَدْ حَطَابَ وَأَحْطَابَ وَاحْتَطَابَتِ الْإِبِلُ رَعَاتٌ دِقَّ الْحَطَابِ قَالَ الشَّاعِرُ وَذَكَرَ

إِبِلًا .

إِنَّ أَحْصِيَتَ تَرَكَتَ مَا حَوَّلَ مَدْرَكَهَا ... زَيْنًا وَتُجْدِبُ أَحْيَانًا

فَتَحْتَطِبُ .

وَقَالَ الْقَطَامِي .

إِذَا احْتَطَابَتَهُ نَبِيْهَا قَذَفَتْ بِهِ ... بِلَاعِيمٍ أَكْرَاشِ كَأَوْعِيَةِ الْغَفْرِ .

وَبَعِيرٌ حَطَّابٌ يَرْعَى الْحَطَابَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ صِحَّةٍ وَفَضْلٍ قُوَّةٍ

وَالْأُنثَى حَطَّابَةٌ وَنَاقَةٌ مُحَاطِبَةٌ تَأْكُلُ الشَّوْكَ الْيَابِسَ وَالْحِطَابُ فِي الْكَرْمِ .

أَنْ يُقْطَعَ حَتَّى يُنْذِتْهُي إِلَى مَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَاسْتَحْطَبَ الْعِنْدَبُ ادْتِجَ -
أَنْ يُقْطَعَ شَيْءٌ مِنْ أَعَالِيهِ وَحَطَبِيُوهُ قَطَعُوهُ وَأَحْطَبَ الْكَرْمُ حَانَ أَنْ
يُقْطَعَ مِنْهُ الْحَطَبُ ابْنُ شَمِيلِ الْعِنْدَبُ كُلُّ عَامٍ يُقْطَعُ مِنْ أَعَالِيهِ شَيْءٌ
وَيُسَمَّى مَا يُقْطَعُ مِنْهُ الْحَطَبُ يُقَالُ قَدْ اسْتَحْطَبَ عِنْدَبُكُمْ فَاحْطَبِيُوهُ حَطَبًا
أَيِ اقْطَعُوا حَطَبِيَهُ وَالْمَحْطَبُ الْمِنْذَجَلُ الَّذِي يُقْطَعُ بِهِ وَحَطَبَ فُلَانٌ بفلان
سَعَى بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ تَبَيَّنَاتٍ وَأَمْرًا تُمْ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ قِيلَ هُوَ
الذَّمِيمَةُ وَقِيلَ إِنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ الشَّوْكَ شَوْكَ الْعِضَاهِ فَتُلَاقِيهِ عَلَى طَرِيقِ
سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَرِيقِ أَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ زَهْرًا أُمًّا جَمِيلًا امْرَأَةً أَبِي لَهَبٍ وَكَانَتْ تَمْشِي
بِالذَّمِيمَةِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ .

مِنْ الْبَيْضِ لَمْ تُصْطَادْ عَلَى طَاهِرٍ لِأُمَّةٍ ... وَلَمْ تَمْشِ بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحَطَبِ
الرَّطَبِ .

[ص 323] يَعْنِي بِالْحَطَبِ الرَّطَبِ الذَّمِيمَةَ وَالْأَحْطَبُ الشَّدِيدُ الْهُزَالُ
وَالْحَطَبُ مِثْلُهُ وَخَصَّصَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْهُزَالُ وَقَدْ سَمِيَ حَاطِبًا
وَدُوَّيْطِبًا وَقَوْلُهُمْ صَفْقَةٌ لَمْ يَشْهَدْهَا حَاطِبٌ هُوَ حَاطِبُ ابْنِ أَبِي بِلَالٍ تَعَةً
وَكَانَ حَازِمًا وَبَنُو حَاطِبَةَ بَطْنٌ وَدِيْطُوبٌ مَوْضِعٌ